

¹ وَحَيٍّ مِنْ جِهَةِ بَابِلَ رَأَهُ إِسْعِيَاءُ بْنُ أُمُوصَ، ² أَقْبِمُوا رَأْيَهُ عَلَى جَبَلٍ أَفْرَعٍ. اِرْفَعُوا صَوْتًا إِلَيْهِمْ. أَشِيرُوا بِأَيْدِي لِيَدْخُلُوا أَبْوَابَ الْعُتَاةِ. ³ أَنَا أَوْصَيْتُ مُعَدَّسِي، وَدَعَوْتُ أَبْطَالِي لِأَجْلِ عَصِيبي، مُفْتَخِرِي عَطَمْتِي. ⁴ صَوْتُ جُمْهُورٍ عَلَى الْجِبَالِ شِبْهَ قَوْمٍ كَثِيرِينَ. صَوْتُ صَاحِبِ مَهَالِكِ أُمَّةٍ مُجْتَمِعَةٍ. رَبُّ الْجُنُودِ يَعْزُصُ جَيْسَ الْحَرْبِ. ⁵ يَأْتُونَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، مِنْ أَفْصَى السَّمَاوَاتِ. الرَّبُّ وَأَدَوَاتُ سَخَطِهِ لِيُخْرِبَ كُلَّ الْأَرْضِ. ⁶ وَلَوْلُوا لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ، قَادِمٌ كَحَرَابٍ مِنَ الْقَائِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. ⁷ لِذَلِكَ تَهْتَجِي كُلُّ الْأَيَادِي، وَيَدُوبُ كُلُّ قَلْبٍ إِنْسَانٍ قَيْرَتَاعُونَ. تَأْخُذُهُمْ أَوْجَاعٌ وَمَحَاضٌ. يَتَلَوَّوْنَ كَوَالِدَةٍ. يَهْتَنُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. وَجُوهُهُمْ وَجُوهٌ لَهِيْبٍ. ⁹ هُوَذَا يَوْمُ الرَّبِّ قَادِمٌ، قَاسِيًا بِسَخَطٍ وَحُمُومٍ عَصَبٍ، لِيَجْعَلَ الْأَرْضَ حَرَابًا وَيُبِيدَ مِنْهَا حُطَابَتَهَا. ¹⁰ فَإِنَّ نُجُومَ السَّمَاوَاتِ وَجَبَابِرَتَهَا لَا تُبْرِزُ نُورَهَا. تُظْلِمُ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا، وَالْقَمَرُ لَا يَلْمَعُ بِضَوْنِهِ. ¹¹ وَأَعَاقِبُ الْمَسْكُونَةِ عَلَى سَرَّهَا وَالْمُنَافِقِينَ عَلَى إِيْمِهِمْ، وَأَبْطَلُ تَعَطُّمَ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَصْعُ تَجَبَّرَ الْعُتَاةِ. ¹² وَأَجْعَلُ الرَّجُلَ أَعْرَجًا مِنَ الذَّهَبِ الْإِبْرِيذِ، وَالْإِنْسَانَ أَعْرَجًا مِنْ ذَهَبٍ أَوْفِيرٍ. ¹³ لِذَلِكَ أَرْزَلُ السَّمَاوَاتِ وَتَتَرَعَّرُ الْأَرْضُ مِنْ مَكَانِهَا فِي سَخَطِ رَبِّ الْجُنُودِ وَفِي يَوْمِ حُمُومٍ عَصِيْبِهِ. ¹⁴ وَيَكُونُونَ كَطَيْبِ طَرِيدٍ، وَكَعْتَمٍ يَلَا مَنْ يَجْمَعُهَا. يَلْتَفِنُونَ كُلٌّ وَاحِدٍ إِلَى سَعِيْبِهِ، وَيَهْرَبُونَ كُلٌّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ. ¹⁵ كُلٌّ مَنْ وَجِدَ يُطْعَنُ، وَكُلٌّ مَنْ انْحَاشَ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ. ¹⁶ وَتَحْطَمُ أَطْفَالُهُمْ أَمَامَ عُيُونِهِمْ، وَتَنْهَبُ بِيُوتَهُمْ وَتُفْصَحُ نِسَاؤُهُمْ. ¹⁷ هَتَّادًا أَهْبِجْ عَلَيْهِمُ الْمَادِيَّيْنَ الذِّبْنَ لَا يَعْتَدُونَ بِالْفِضَّةِ وَلَا يُسْرَتُونَ بِالذَّهَبِ، ¹⁸ فَتَحْطَمُ الْفِيسِيُّ الْفَيْتَانَ وَلَا يَرْحَمُونَ تَمْرَةَ الْبَطْنِ. لَا تُشْفِقُ عُيُونُهُمْ عَلَى الْأَوْلَادِ. ¹⁹ وَتَصِيرُ بَابِلُ بَهَاءِ الْمَمَالِكِ وَزِينَةُ فَخْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ كَتَقْلِيْبِ اللَّهِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ. ²⁰ لَا تُعْمَرُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا تُسْكَنُ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ، وَلَا يُحْيِمُ هُنَاكَ أَعْرَابِيٌّ، وَلَا يُرْبِضُ هُنَاكَ رُعَاةٌ. ²¹ بَلْ تَرْبِضُ هُنَاكَ وَجُوشُ الْقَفْرِ، وَبِمَلَأِ الْبُومُ بِيُوتَهُمْ، وَتَسْكُنُ هُنَاكَ بَنَاتُ النَّعَامِ، وَتَرْفُصُ هُنَاكَ مَعْرُ الْوَحْشِ ²² وَتَصِيحُ بَنَاتُ آوَى فِي فُضُورِهِمْ، وَالذَّنَابُ فِي هَيْكَلِ النَّعْمِ، وَوَقَّتْهَا قَرِيبُ الْمَجِيءِ وَأَيَّامُهَا لَا تَطُولُ.

¹ وَحَيٍّ مِنْ جِهَةِ بَابِلَ رَأَهُ إِسْعِيَاءُ بْنُ أُمُوصَ، ² أَقْبِمُوا رَأْيَهُ عَلَى جَبَلٍ أَفْرَعٍ. اِرْفَعُوا صَوْتًا إِلَيْهِمْ. أَشِيرُوا بِأَيْدِي لِيَدْخُلُوا أَبْوَابَ الْعُتَاةِ. ³ أَنَا أَوْصَيْتُ مُعَدَّسِي، وَدَعَوْتُ أَبْطَالِي لِأَجْلِ عَصِيبي، مُفْتَخِرِي عَطَمْتِي. ⁴ صَوْتُ جُمْهُورٍ عَلَى الْجِبَالِ شِبْهَ قَوْمٍ كَثِيرِينَ. صَوْتُ صَاحِبِ مَهَالِكِ أُمَّةٍ مُجْتَمِعَةٍ. رَبُّ الْجُنُودِ يَعْزُصُ جَيْسَ الْحَرْبِ. ⁵ يَأْتُونَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، مِنْ أَفْصَى السَّمَاوَاتِ. الرَّبُّ وَأَدَوَاتُ سَخَطِهِ لِيُخْرِبَ كُلَّ الْأَرْضِ. ⁶ وَلَوْلُوا لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ، قَادِمٌ كَحَرَابٍ مِنَ الْقَائِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. ⁷ لِذَلِكَ تَهْتَجِي كُلُّ الْأَيَادِي، وَيَدُوبُ كُلُّ قَلْبٍ إِنْسَانٍ قَيْرَتَاعُونَ. تَأْخُذُهُمْ أَوْجَاعٌ وَمَحَاضٌ. يَتَلَوَّوْنَ كَوَالِدَةٍ. يَهْتَنُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. وَجُوهُهُمْ وَجُوهٌ لَهِيْبٍ. ⁹ هُوَذَا يَوْمُ الرَّبِّ قَادِمٌ، قَاسِيًا بِسَخَطٍ وَحُمُومٍ عَصَبٍ، لِيَجْعَلَ الْأَرْضَ حَرَابًا وَيُبِيدَ مِنْهَا حُطَابَتَهَا. ¹⁰ فَإِنَّ نُجُومَ السَّمَاوَاتِ وَجَبَابِرَتَهَا لَا تُبْرِزُ نُورَهَا. تُظْلِمُ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا، وَالْقَمَرُ لَا يَلْمَعُ بِضَوْنِهِ. ¹¹ وَأَعَاقِبُ الْمَسْكُونَةِ عَلَى سَرَّهَا وَالْمُنَافِقِينَ عَلَى إِيْمِهِمْ، وَأَبْطَلُ تَعَطُّمَ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَصْعُ تَجَبَّرَ الْعُتَاةِ. ¹² وَأَجْعَلُ الرَّجُلَ أَعْرَجًا مِنَ الذَّهَبِ الْإِبْرِيذِ، وَالْإِنْسَانَ أَعْرَجًا مِنْ ذَهَبٍ أَوْفِيرٍ. ¹³ لِذَلِكَ أَرْزَلُ السَّمَاوَاتِ وَتَتَرَعَّرُ الْأَرْضُ مِنْ مَكَانِهَا فِي سَخَطِ رَبِّ الْجُنُودِ وَفِي يَوْمِ حُمُومٍ عَصِيْبِهِ. ¹⁴ وَيَكُونُونَ كَطَيْبِ طَرِيدٍ، وَكَعْتَمٍ يَلَا مَنْ يَجْمَعُهَا. يَلْتَفِنُونَ كُلٌّ وَاحِدٍ إِلَى سَعِيْبِهِ، وَيَهْرَبُونَ كُلٌّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ. ¹⁵ كُلٌّ مَنْ وَجِدَ يُطْعَنُ، وَكُلٌّ مَنْ انْحَاشَ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ. ¹⁶ وَتَحْطَمُ أَطْفَالُهُمْ أَمَامَ عُيُونِهِمْ، وَتَنْهَبُ بِيُوتَهُمْ وَتُفْصَحُ نِسَاؤُهُمْ. ¹⁷ هَتَّادًا أَهْبِجْ عَلَيْهِمُ الْمَادِيَّيْنَ الذِّبْنَ لَا يَعْتَدُونَ بِالْفِضَّةِ وَلَا يُسْرَتُونَ بِالذَّهَبِ، ¹⁸ فَتَحْطَمُ الْفِيسِيُّ الْفَيْتَانَ وَلَا يَرْحَمُونَ تَمْرَةَ الْبَطْنِ. لَا تُشْفِقُ عُيُونُهُمْ عَلَى الْأَوْلَادِ. ¹⁹ وَتَصِيرُ بَابِلُ بَهَاءِ الْمَمَالِكِ وَزِينَةُ فَخْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ كَتَقْلِيْبِ اللَّهِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ. ²⁰ لَا تُعْمَرُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا تُسْكَنُ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ، وَلَا يُحْيِمُ هُنَاكَ أَعْرَابِيٌّ، وَلَا يُرْبِضُ هُنَاكَ رُعَاةٌ. ²¹ بَلْ تَرْبِضُ هُنَاكَ وَجُوشُ الْقَفْرِ، وَبِمَلَأِ الْبُومُ بِيُوتَهُمْ، وَتَسْكُنُ هُنَاكَ بَنَاتُ النَّعَامِ، وَتَرْفُصُ هُنَاكَ مَعْرُ الْوَحْشِ ²² وَتَصِيحُ بَنَاتُ آوَى فِي فُضُورِهِمْ، وَالذَّنَابُ فِي هَيْكَلِ النَّعْمِ، وَوَقَّتْهَا قَرِيبُ الْمَجِيءِ وَأَيَّامُهَا لَا تَطُولُ.